

د. تيبيريوس راتا، عزرا نحما الجلسة 3، عزرا 5-6

تيبيريوس راتا وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور تيبيريوس راتا وتعاليمه عن عزرا ونحما. هذه هي الجلسة الثالثة، عزرا 5-6.

دعونا نفتح كتبنا المقدسة مرة أخرى على عزرا الإصحاح الخامس. نتذكرون أن الفصل الرابع انتهى بمعارضة إعادة بناء الهيكل وكان ذلك ناجحًا. لقد كانوا ناجحين لمدة 16 عامًا. لذلك، بعد 16 عامًا من إعادة الإعمار، توقف العمل ومن ثم يتم استئناف المشروع.

ستواجه عملية إعادة البناء تحديات، ومرة أخرى، سنرى أنه ستكون هناك إعادة إعمار. فتتحدث الآيات الأولى من الإصحاح الخامس عن النبيين حجي وزكريا بن عدو، اللذين تنبأ لليهود الذين في يهوذا وأورشليم، باسم إله إسرائيل الذي عليهم. ثم قام زربابل بن شألتيئيل ويشوع بن يوصاداق، وشرعا في بناء بيت الله الذي في أورشليم، وكان أنبياء الله معهم يساندونهما.

لذا، مرة أخرى، بعد 16 عامًا من إعادة الإعمار، توقف العمل، لكن كلمة الرب هي التي حفزت العملية. ومرة أخرى، لم تمت الوظيفة النبوية أثناء السبي البابلي، ولم ينقرض الأنبياء. تذكر أن الأنبياء كانوا وسطاء بين الله والناس، ويخبرنا الكتاب المقدس هنا عن حجي وزكريا.

نحن نسمي هؤلاء أنبياء ما بعد السبي. لديك أنبياء ما قبل السبي وأنبياء السبي وأنبياء ما بعد السبي وحجي وزكريا هم أنبياء ما بعد السبي وكلاهما يكتب عن الحاجة إلى إعادة البناء ويركز حجي على إعادة بناء الهيكل بينما يركز زكريا على سيادة الله. يتحدث كل من حجي وزكريا باسم إله إسرائيل ومرة أخرى من كان عليهما ويتحدثان مرة أخرى عن سيادة الله.

الله هو المسيطر، ويلعب زربابل، الذي يُعرف بأنه أحد حكام يهوذا، دورًا مهمًا مع عزرا ونحما في كونهما القادة. نرى أنه في حجي 1.1 يفترض بعض الناس أن زربابل لم يُذكر مرة أخرى لأنه إما تم عزله من منصبه أو لأنه مات، ولكن مرة أخرى لا نعرف السبب. ولكننا نعلم أنه تحت قيادته تم استئناف بناء الهيكل، ولكن مرة أخرى ليس الجميع سعداء.

يتم تحدي إعادة البناء مرة أخرى، بدءًا من الآية 3. وفي نفس الوقت، جاء إليهم تنبأ، والي إقليم ما وراء النهر، وشر بوزناي ورفقائهما، وكلموهم هكذا: "مَنْ أَمَرَكُمْ بِأَنْ تَكُونُوا أُمَّرًا؟" "نبني هذا البيت ونكمل البناء؟" «وسألوهم أيضًا: ما أسماء الرجال الذين يبنون هذا المبنى؟ ولكن عين إلههم كانت على شيوخ اليهود، فلم يتوقفوا حتى وصل الخبر إلى داريوس ثم يأتي الرد عليه برسالة.

لذلك يظهر تاتينا كحاكم للنهر عبر النهر. هناك وثيقة، وثيقة بابلية يعود تاريخها إلى 5 يونيو 502 قبل الميلاد حيث يظهر اسم تات وأنا بالفعل.

إنه ممثل الإمبراطورية الفارسية، ومرة أخرى، أراد التأكد مثل أسلافه من أن هؤلاء اليهود لا يتمردون على الملك، ولكن على عكس المرات السابقة فإن العمل لا يتوقف. اليهود يستمرون في العمل بالرغم من وجود معارضة، ومرة أخرى التعبير هنا جميل. وكانت عين إلههم على شيوخ اليهود.

. مرة أخرى، إنه مجاز عندما يكون هناك شيء تحت نظر الله، مما يعني أن الله يراقبه. الله المسيطر. الله يوفق الناس.

الله يمنح الناس الحماية والعناية. لذلك فإن اليهود لا يتوقفون رغم وجود المعارضة. ومن ثم، فإن إعادة البناء ستصل مرة أخرى إلى الملك.

مرة أخرى، هناك الرسالة التي تم إرسالها إلى الملك، في هذه الحالة داريوس. هذه نسخة من الرسالة التي أرسلها تنبأ والي عبر النهر وشر بوزناي ورفقاؤه الولاة في عبر النهر إلى داريوس الملك كل سلام. ليعلم الملك أننا ذهبنا إلى إقليم يهوذا إلى بيت الله العظيم.

تم بناؤه بالحجارة الضخمة، وتم وضع الأخشاب في الجدران. ويستمر هذا العمل باجتهاد ويزدهر بين أيديهم. فسألنا هؤلاء الشيوخ ومن معهم، فقلنا لهم: من أمركم ببناء هذا البيت وإتمام البناء؟ كما طلبنا منكم معلومات عن أسمائهم حتى نكتب أسماء قادتهم.

لذلك، كان تاتيناي والمسؤولون الآخرون من يسميهم بعض العلماء مستكشفي المشاكل الإمبراطورين المسلحين بسلطات العقاب. تذكر، عندما تقرأ ما وراء النهر، فإنه يتحدث عن ما وراء نهر الفرات، وهو ما يشير إليه الفرس بأرض إسرائيل. وهذه الرسالة لا تتحدث فقط عما قالوه للملك، بل أيضًا عما رد عليه شعب إسرائيل في الآيتين 11 و12.

وكان هذا الرد علينا. نحن خدام إله السماء والأرض، ونقوم بإعادة بناء المنزل الذي تم بناؤه منذ سنوات عديدة، والذي بناه وأكماله ملك عظيم لإسرائيل. ولكن من حيث أن آباءنا أغضبوا إله السماء دفعهم ليدنواخذنصر ملك بابل الكلداني الذي هدم هذا البيت وسبى الشعب إلى بابل.

لذا، يحتاج قادة اليهود إلى إعطاء داريوس درسًا تاريخيًا قصيرًا حول سبب وجودهم في المأزق الذي يعيشون فيه. ولكنه يذكرهم أيضًا بأمر الملك كورش الذي يبدأ في الآية 13. ومع ذلك، في السنة الأولى لكورش ملك بابل، أصدر كورش الملك أمرًا بإعادة بناء بيت الله هذا. وأنية بيت الله من الذهب والفضة التي أخرجها نبوخذنصر من الهيكل الذي بأورشليم وأتى بها إلى الهيكل الذي في بابل، أخرجها كورش الملك من الهيكل الذي في بابل، وأسلمت إلى واحد اسمه «شيشبصر الذي جعله واليا، وقال له»: خذ هذه الآنية واهب وضعها في الهيكل الذي في أورشليم، وليبن بيت الله. لذلك مرة أخرى، عليك أن تتذكر السياق مرة أخرى.

لقد مرت 539 عامًا منذ أن أصدر كورش مرسومًا للملك، ولكن الآن هناك ملك جديد، داريوس، مرة أخرى. هذا حوالي قبل الميلاد. لقد فات الوقت والآن لم يعد سايروس في السلطة 520.

الآن لديك داريوس. لذلك، يتم تذكر داريوس بكل درس التاريخ هذا. ومرة أخرى تنتهي الرسالة: "لذلك إذا حسن عند الملك، فليبحث في السجلات الملكية التي هناك في بابل، ليرى هل صدر أمر من كورش الملك لإعادة بناء بيت الله هذا في أورشليم أم لا؟ ليرسل لنا الملك رضاه في هذا الأمر.

من المثير للاهتمام أن نرى كيف أن التاريخ لم يعرفه الملك السابق، أي الملوك. لذا، يجب تذكرهم بما حدث قبل 20 عامًا فقط أو نحو ذلك. وهكذا، فقد مرت فترة 16 عامًا بين محاولة إعادة البناء الأصلية عام 536 واستئناف العمل على داريوس عام 520.

تتذكر هذا الإطار الزمني. ولكن بما أنه كان هناك تغيير في النظام، طُلب من داريوس التحقق من الوثائق التاريخية، ومرة أخرى نرى الله يعمل. في الإصحاح السادس، يحرك الله قلب الملك مرة أخرى.

تمامًا كما حرك الله قلب كورش، يتحرك الله الآن في قلب داريوس. وسنرى أن بيت الله سيكتمل، وسيتم تكريسه. وسيحتفل الناس. لذا، أولًا، نرى الله يتحرك في قلب داريوس الملك.

يبدأ الإصحاح السادس بـ "أصدر داريوس الملك أمرًا، وتم البحث في بابل، في بيت الأرشيف"، ومرة أخرى وجد السجل الذي يتحدث عن إصدار كورش الملك الأمر. لذلك، في الآية 7، يقول، إنه يرسل رسالة إلى تيتانيا ويقول فيها دع عمل بيت الله هذا وحده. وليبني والي اليهود وشيوخ اليهود بيت الله في مكانه.

وقد صدر مني أمر بما تفعلونه لشيوخ اليهود هؤلاء عند بناء بيت الله هذا. وليس فقط ستدعه يعيد بناء النفقة فتدفع لهؤلاء الرجال كاملة وبدون إبطاء من الجزية الملكية جزية الأنبياء الذين من عبر النهر وكل ما يحتاجون إليه. ثيران أو كباش أو غنم محرقة لإله السماء أو حنطة أو ملح أو خمر أو زيت كما يطلب كهنة أورشليم.

لتعطي لهم ذلك يوما فيوما حتى لا يكذبوا ليذبحوا ذبائح مرضية لإله السماء ويصلوا من أجل حياة الملك وبنيه. أليس هذا جميلا؟ وهذا ما أراد العدو أن يستخدمه ضد شعب الله. الآن يتحرك الله في قلب الملك ولا يسمح فقط بمواصلة العمل، بل يعطي المال للخزانة من الخزانة ليحدث.

الآية 11 أيضًا، قد صدر أمر بأنه إذا كان أحد يغير هذا الأمر، تُنزع خشبة من بيته وتوضع عليها، ويجعل بيته تلة زبل. والله الذي أسكن اسمه هناك يهدم كل ملك أو شعب يمد يده لتغيير هذا أو لهدم بيت الله هذا الذي في أورشليم. أتحداك أن تصدر مرسومًا فلينفذ بكل اجتهاد.

إنه عمل جميل من عمل الله أن يستخدم ملكًا أجنبيًا، ملكًا وثنيًا لتحقيق أهدافه، ليس فقط لإعادة البناء ولكن لدفع تكاليف إعادة البناء. ومرة أخرى، لم يكن هذا أمرًا فريدًا كان يفعله ملوك الفرس من أجل اليهود فقط. لقد كانوا يفعلون ذلك مع الدول الأخرى لأنهم كانوا متسامحين جدًا، ولهذا السبب اكتمل العمل.

تذكر 587 ناقص 70، 517. وأخيرًا اكتملت عملية الاستعادة. العودة اكتملت لأن بيت الله اكتمل.

ابتداءً من الآية 13. وبحسب الأمر الذي أرسله داريوس الملك، تتناهي والي عبر النهر، فعل شتر بوزناي ورفقاؤهم بكل «عناية ما أمر به داريوس الملك. وكان شيوخ اليهود يبنون وينجحون بنبوة حجي النبي وزكريا بن عدو.

وأكملوا بنائهم بأمر إله إسرائيل وأمر كورش وداريوس وأرتحشستا ملك فارس. وتم الانتهاء من هذا البيت في اليوم الثالث من شهر آذار في السنة السادسة من ملك داريوس. الملك.

مرة أخرى، عندما تنظر إلى التقويم، تجد أنه 517، 516 قبل الميلاد في شهر فبراير أو مارس تقريبًا. وقد ظهرت سيادة الله وعنايته بوضوح. عندما يستخدم الله ملكًا وثنيًا، أو إدارة وثنية لتحقيق مقاصده.

هنا. وسوف يظهر مرة أخرى في وقت لاحق من ذلك بكثير 465، 424 قبل الميلاد. لكن كورش Artaxerxes تم ذكره، وداريوس، وأرتحشستا، كلاهما يستخدمهما الله لتحقيق مقاصده، ولإنجاز إعادة البناء، والعودة، وإعادة بناء المذبح، وإعادة بناء الهيكل.

ولأنهم يعيدون بناء المنزل عليهم تكريسه. وهذا ما لدينا في الآيات 16 إلى 18. وقام شعب إسرائيل، الكهنة واللاويون، وبقية المنفيين، بتدشين بيت الله هذا بفح.

مرة أخرى، عزز الفرح. "لقد قدّموا في تدشين بيت الله هذا." فكر في حجم هذا الحفل.

مئة ثور ومئتي كبش وأربع مئة خروف وذبيحة خطية عن جميع إسرائيل 12 تيسا على عدد أسباط إسرائيل. وأقاموا الكهنة في فرقهم واللاويين في فرقهم لخدمة الله في أورشليم، كما هو مكتوب في سفر موسى.

رائع. كما تتذكرون، في العهد القديم حيث يوجد شيء مشابه جدًا لهذا نطاق أصغر بكثير، ولكنه إهداء لهيكل سليمان. لقد تم تقديم الكثير من هذه التضحيات.

لكن الآن، على نطاق أصغر بكثير، يتم تكريس ما نسميه الآن فترة الهيكل الثانية. ومرة أخرى ترى أن كل هذا يتم من أجل خدمة الله، ويتم بفرح. إذن، ماذا تفعل؟ عندما تعود إلى الأرض، تعيد بناء المذبح، وتبني الهيكل، وتبدأ في حفظ الأعياد.

شيء لم يكونوا بالضرورة يحتفظون به دائمًا في فترة السبي. والآن هم أيضًا يحتفلون بالفصح. ومرة أخرى، ترى مرة أخرى التشابه مع سفر الخروج.

لأن سفر الخروج في الإصحاح 12 هو الذي كان لديكم فيه الفصح الذي أمر الله بني إسرائيل أن يعملوه، ولكن بدءًا من الآية 19، في اليوم الرابع عشر من الشهر الأول، حفظ المنفيون العائدون عيد الفصح. لأن الكهنة واللاويين تطهروا معا.

كلهم كانوا نظيفين. "وذبحوا الفصح لجميع السبي العائدين عن رفقاءهم الكهنة ولأنفسهم. وأكلها بنو إسرائيل العائدون من السبي، وكذلك كل من انضم إليهم وانفصل عن نجاسات شعوب الأرض ليعبدوا الرب إله إسرائيل. وعملوا عيد الفطير سبعة أيام بفرح لأن الرب فرحهم وحول قلب ملك آشور إليهم فيعينهم على عمل بيت الله إله الرب. إسرائيل." وكان من المناسب جدًا أن يحتفل بعيد الفصح لأنه يتذكر التشابه مع سفر الخروج.

وكان عيد الفصح احتفالاً بالتححر من العبودية المصرية. والآن يحتفلون مرة أخرى بحقيقة عودتهم إلى أرض الموعد خلال الفترة الملكية، تم إهمال عيد الفصح عدة مرات.

أثناء المنفى، من الواضح أننا لا نعرف على وجه اليقين عدد المرات التي كان من الممكن أن يلاحظوا فيها ذلك. لكننا نعلم الآن أنهم يحتفلون به مرة أخرى. فكما تحرك الله في بيت كورش، تحرك الله في بيت داريوس.

والآن يحتفل الشعب بالفصح، ويتذكرون أمانة الله معهم. إنهم يفرحون بكل ما يفعله الله.

هذا هو الدكتور تيبيريوس راتا وتعاليمه عن عزرا ونحميا. هذه هي الجلسة الثالثة، عزرا 5-6.